حوليات آداب عين شمس المجلد ٥٠ (عدد إبريل – يونيو ٢٠٢٢)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

# الاحباط السياسي وعلاقته بالاغتراب النفسي للشباب المشارك في انتفاضة ٢٥ تشرين الاول في العراق

**ياسمين جرجيس يونس***

جامعة بغداد/ كلية الآداب
Yasmin٢٠١٤@coart.uoaghdad.ed.iq

**المستخلص:**

يعد الاحباط السياسي ازمة نفسية يمر بها الأفراد نتيجة عدن تحقيق الاشباعات الأساسية من توفير فرص العمل والمأكل والملبس وتوفير الطاقة الكهربائية.....الخ

وهذا النوع من الاحباط قد يقلل شعور الانتماء والثقة للسلطات الحاكمة، وكانت عينة البحث من الشباب المشارك في انتفاضة ٢٥ تشرين الاول في العراق وبلغت العينة (٢٠٠) بواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) إناث وقد أظهرت النتائج بأن الأفراد كلما زاد الاحباط السياسي زاد معهم شعور الاغتراب النفسي ولا يوجد فروق من ناحية الجنس والعمر لكلا المتغيرين.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٢.

**مشكلة البحث :-**

يعد الاحباط السياسي Political Frustration احد الازمات التي يمر بها الفرد نفسياً وهذا يؤدي الى الحيلولة دون تحقيق رغبات الفرد في مجتمعه ووطنه الذي ينتمي اليه مما يعرض ذلك الى الكثير من مشاعر التشتت والمشاعر السلبية التي قد يشعر بها الفرد في حياته والتي من ضمنها سد الحاجات الاساسية والبحث عن عمل وتوفير لقمة العيش والى اخره من حاجات اساسيه مما يجعل الافراد يحبطون في اوطانهم نتيجة عدم توفير وتحقيق لهم الرغبات والمتطلبات الاساسية مما يجعل الفرد يشعر بنوع من الاغتراب النفسي Psychological alieuation الذي يتولد لدى الافراد من مشاعر الغربة وهو داخل وطنه وبين اهله ومن هنا تكمن المشكلة وتتجلى بهذا البحث في التساؤل الاتي وهي ( هل الاحباط السياسي يجعل الفرد يشعر بالاغتراب النفسي ام بالعكس ان الافراد الذين لديهم اغتراب نفسي هم اكثر عرضه للاحباط بأنواعه ومنها الاحباط السياسي ؟ وهل الاغتراب النفسي له دور اساسي لظهور مشاعر سلبيه ومنها الاحباط السياسي الذي قد يشعر فيه الفرد نتيجة السياسة الحاكمة التي قد لا توفر ابسط حقوق المواطن في بلده) ؟

**اهمية البحث:**

يواجه الفرد في المجتمع بالوقت الحاضر مجموعه من الاحداث والمواقف المحيطة تنعكس تأثيراتها على مجمل حياته تجعل من مسألة تعامله معها أمراً لا يخلو من الصعوبة وربما يفوق قدراته على تحملها، فالسلوك الانساني Behaviour Human يخضع لتأثير ثلاثة عوامل جوهريه هي السبب ( Cause ) والدافع ( motive ) والهدف ( Aim) اذ ان السلوك لابد له من سبب يفضي الى استثارته كما لابد من وجود هدف او غايه وهي النتيجة المرغوب وصول الفرد اليها ( Zahran, ١٩٧٢, P.٧٠).

فالإحباط ناتج عن حرمان الفرد في اشباع حاجاته وشعوره بالإخفاق وخيبة الامل وقد انتشر هذا المصطلح في علم النفس والاجتماع حتى اطلق على كل توتر ناتج عن الاخفاق في اشباع الحاجه وتحقيق الاهداف بأنه احباط، بمعنى اخر ان شعور الفرد بالفشل في تحقيق غايته نتيجة وجود عائق اي الفشل في ارضاء الفرد لدوافعه وحاجاته فينشأ عن ذلك التوتر والتأزم النفسي (حنفي، ١٩٩٥، ص ٥٤٩ ).

فكان الاحباط السياسي احد انواع الاحباطات المختلفة التي يتعرض لها الأفراد في بلدانهم وهو من العوامل والاسباب الاساسية التي تؤثر على الصحة النفسي للأفراد فالإحباطات المتكررة تولد التوتر وقد تجعل الافراد غير متوافقين في حياتهم وهذا التكرار للتوتر قد يجعل الافراد اكثر عرضه للمرض النفسي والبدني، ولذلك فأن الافراد اذا فشلوا في مواجهة مشاعر الاحباطات المتكررة هذا قد يجعلهم يفشلون في انتقاء الخيارات الواقعية لحل الازمه وهذا ما يؤدي الى الاحباط المرضي بحسب مدرسة التحليل النفسي لفرويد اذ اكد فرويد بأن الاحباط واحد من الاسباب الاكثر اهميه في ظهور العصابية عند الافراد المحبطين ، فعندما يدرك الفرد بوجود تهديد في اشباع حاجاته ويتوقع حدوث عائق يحدث الاحباط والتوتر الذي يؤدي الى اعاقة السلوك نحو هدف او دافع لإشباع حاجة ، والعائق قد يكون خارجيا من البيئة او داخليا في الشخصية نتيجة الصراعات النفسية المختلفة او الشعور بالذنب وعندما يزداد التوتر الناتج عن الاحباط قد يظهر سلوك من بعض الافراد غير توافقي وشاذ وهذا يعتمد على طبيعة الاشخاص والمواقف المختلفة وكيفية تعامل الافراد وادراكهم للضغوط والمواقف المهددة (المليجي ، ٢٠٠٠، ص ٥٧ ).

فالإنسان له حاجات مختلفة اساسيه يحاول اتباعها فاذا احبطت ابسط حاجاته من توفير المأكل والمسكن والملبس وغيرها من الحاجات الأساسية يحبط وقد يشعر بالاغتراب النفسي مع انه موجود في حشد كبير من الناس وداخل اسرته واصدقائه وبلده ولكنه على الرغم من ذلك يشعر بعدم الارتياح والرضا عن النفس وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عن الحياة ويجد نفسه غريبا عن ذاته ولا يشعر بالمضمون العميق لها بل على العكس قد يشعر بالضعف في قدراته وعجزه عن تحقيق اهدافه وبلوم نفسه يتهمها على ذلك ( الوقفي ، ١٩٩٨ ، ص ٦٨٨ ).

فالاغتراب النفسي ينشأ عادة نتيجة افرازات الحياة ومشكلاتها وازماتها ولعل من اهمها النزاعات والصراعات السياسية Political con fliets وما ينجم عنها من ظلم وجور واختلاف قيم الاخلاق وموازينها وهذا يجعل الافراد يشعرون بالاغتراب النفسي وينشأ لديهم نتيجة الشعور بالانقياد لسلطه استبداديه تفرض الطاعة وتلغي الشخصية الحقيقية ، ويرى كوكس (Cox, ١٩٩٨ ) بأن مجتمعات اليوم انتشرت فيها حوادث الانتحار Suicide على انه طريق للخلاص ونحن نعيش في عالم اليوم حيث الانجازات التقنية المستحيلة التصور في مجتمعات الاسس البعيد وهي الان في قبضتنا عصر سفن الفضاء والانترنت وهندسة

الجينات Genetics ورغم ما نمتلكه من قوه لكننا نجد انفسنا عاجزين امام قوى تهدد وجودنا فنعيش عصر الحوادث الطبيعية والنووية وسياق التسلح ففي الوقت الذي يمكننا ان ننتج بما يكفي لإشباع حاجات كل فرد على كوكبنا وعلى الرغم من ذلك فأن الملايين مهدده بالفقر والفاقة ومحطمه بالمرض ومهددين بعدم الامان مما ينذر بخطر الاغتراب والوحدة ونحن نعتقد ان المال يخلق اموال كثيره ويجعلنا نعتقد بأننا نمتلك قدرات عظيمه ولكن على الوجه الاخر تتقلص قابليتنا وقدرتنا الإنسانية في التواصل ببعضنا مع البعض (Cox,١٩٨٨, P.٢٢٩).

وتعرض مجتمعنا في كل اطيافه الى مظالم واسعه وظروف قاسيه ولعقود دخلت بسبب الحروب وما رافقتها من تدهور في كل مجالات الحياه مستقبل او عمل ، ..... الخ ) من ظروف الحياة الصعبة وهذا قد يجعل الافراد يعيشون حاله من التوتر والاحباط والاغتراب النفسي وهم فاقدين المعنى لذواتهم وحياتهم عاجزين عن اشباع ابسط حاجاتهم وهذا قد يخلق لديهم الحزن والاكتئاب او الغضب ضد كل انواع الاحباطات المختلفة منها الاحباط السياسي .

**حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي بشباب الثورة المشارك في انتفاضه ٢٥ تشرين الاول في العراق للعام ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

**اهداف البحث:**

١- تعرف على الاحباط السياسي لدى الشباب المشارك في ثورة تشرين الاول في العراق

٢- تعرف على الاغتراب النفسي لدى الشباب المشارك في ثورة تشرين الاول في العراق

٣- ايجاد الفروق في متغير الجنس ( ذكور+ اناث ) والعمر في الاحباط السياسي

٤- ايجاد الفروق في متغير الجنس ( ذكور + اناث ) والعمر في الاغتراب النفسي

٥- ايجاد العلاقة بين الاحباط السياسي والاغتراب النفسي لدى الشباب المشارك في ثوره تشرين في العراق عام ٢٠٢٠ .

**تحديد المصطلحات**

**اولا: الاحباط السياسي** Political frustration

١- **عرفه دولار وميلر (١٩٤١)**: وهو حالة من شعور الالم الذي ينتج منه عائق يحول دون اشباع الحاجات الاساسية للفرد ومعالجتها ممايتسبب بالاحباط والانسحاب او العنف والعدوان اتجاه الاخرين . (Miller&Dollard, ١٩٤١, P.٣٤٢)

٢- **وعرفه روزنزفاينغ (١٩٧٨):** هي الخبرات التي يتعرض لها الفرد وما يتولد لديه من شعور لمواجهة العوائق المختلفة وهذا يعتمد على قوة الأنا للفرد وتركيبهُ البيولوجي والنفسي.

٣- **وعرفه (١٩٩٠ ,Dubrin ) :-** بأنه قوه داخليه وخارجيه تمثل خطرا كبيرا وتحديا للفرد مما يولد معاناة فيكون الاحباط استجابة لهذه المعاناة (Dubrin, ١٩٩٠, P.٢٣٩).

٤- **وعرفه زويلف (١٩٩٦)**:- بأنه العقبات التي تعرض الفرد وتلحق به الاذى نفسيا وانفعاليا بسبب عوامل تنظيميه نتيجة اضطرابات وانفعالات شخصيه تخل بالوظائف السلوكية للفرد (زويلف ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥٤).

وقد تبنت الباحثة تعريف روزنزفانيغ ١٩٧٨ وإطاره النظري لقياس الإحباط السياسي.

**ثانيا:-الاغتراب النفسي:** Psychological alienation

١- **عرفه فروم (١٩٩٦)** :- نوع من الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريبا عن ذاته ولا يشعر بأنه مركز لعالمه ولا صانع لأفعاله ولكنه يشعر ان افعاله ونتائجها هي التي تتحكم فيه (فروم ، ١٩٩٦ ، ص ٢٧٩ )

٢- **وعرفه فرانكل (١٩٩٧):** هو حالة إحباط إرادة المعنى أي شعور الأفراد بما يسمى بالفراغ الوجودي وفقدان المعنى للحياة نتيجة المواقف الضاغطة التي تجعل الأفراد في حالة هروب من كل المواقف الاجتماعية وفقدان الهدف والمعنى والذات. (فرانكل، ١٩٩٧، ص٣٤٢.

٣- **وعرفه فيومي (١٩٨٨)**:- بأنه حاله تصاحبها معاناة حاده والم نفسي وروحي عميق يختص بها اولئك الذين يتميزون بالاحساس المرهف ولا يستطيعون العيش في وفاق مع مجتمع يغيب فيه العدل وتضمحل فيه القيم وتختلف فيه موازين الاخلاق فيشعر الانسان انه غريب بفكره وحسه ووعيه العميق( الفيومي ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣) .

٤- **وعرفه (Paik & Micheal, ٢٠٠٢):** انه شعور الفرد بالانفصال عن الاخرين او عن الذات او كليهما . ( paik & micheal, ٢٠٠٢ , p.٩٣ )

وقد تبنت الباحثة تعريف فرانكل في إطاره النظري في قياس الاغتراب النفسي.

**- العوامل المسببة للإحباط لدى الافراد :-**

١- ضياع فرص العمل ( البطالة ) :- ان البطالة لها اثارها على المستوى الاجتماعي والسياسي والامني ايضا بأعتبار ان البطالة ترتبط بأنقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الإنسانية الضرورية مما يترتب عليه الجنوح الى الجرائم الاجتماعية والارهاب والعنف وجرائم الآداب وانتشار مصادر الدخل غير المشروعة التي تعتبر ذات اغراء مرتفع للضائعين من الشباب المعطلين عن العمل والاحساس بالفقر والاحباط .

٢- فقدان الشعور بالأمن النفسي والوطني والسياسي اي لم تعد الحقوق والحريات العامة التقليدية كافيه للحكم على ديمقراطية النظام السياسي بل ينضم الى ذلك معايير اقتصاديه واجتماعيه وثقافيه ، وقد اهتم الباحثين كثيرا بمشاعر الاحباط لدى الشباب وهم الفئه الكبيرة في المجتمع والمسؤولة عن تقدمه وانجازاته ، ونتيجة للثورات والتغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة بالأنظمة السياسية وعلى وجه الخصوص التغير في هذه الأنظمة السياسية العربية وبث روح الديمقراطية للربيع العربي ونقصد بالربيع العربي هو ثورة الشباب والمجتمع على الاستبداد والمطالبة بحقوقه التي باتت مندثرة ومبعثره تحت غطاء الوعود الزائفة في تحقيق مطالب العيش الرغيد او على الاقل توفير فرص العمل لذلك كان اهم اسباب مشاعر الاحباط هي الطاقات الموجودة لدى الشباب والتي لن تستغل لبناء الوطن مع وجود حاجات لن تشبع وضياع فرص العمل والزواج والبطالة هذا يعزز من مشاعر الفشل وخيبه الامل والاحباط وهذا يقودهم الى الغضب والتغيير من الوضع الراهن والقضاء على العقبات التي تقف في طريقهم والتصدي لها.(Mulderig,٢٠١٣, P.١) .

وفي دراسة ( Gulzar, et.al) على طلبة الجامعة في باكستان على عينه بلغت (١٢٠) طالب وطالبه جامعية كان الذكور = ٧٨ والاناث = ٤٢ وجدوا ان الطلبة الذين لديهم مشاعر الاحباط يعانون من المزاج المكتئب ونوبات البكاء المتكررة وفقدان الاهتمام والمتعة بالحياة وانخفاض مستوى الكفاية لديهم والانتقام والغضب كرد فعل لمشاعر الاحباط والشعور بالتعب وهذا نتيجة حرمانهم من الدفئ والعطف الاسري لوالديهم ( Gulzar, at.al, ٢٠١٢, P.٧-١٥) وقد اكد كل من( Kant & lenka ) ان الاسلوب القيادي المتبع من القائد له دور مهم جدا في المؤسسة في خفض مشاعر الاحباط وقد طبق على عينه من ( ٨٠ ) مدرس و( ٢٠ ) من رؤساء العمل فكلما كان الاسلوب تعاوني تنخفض مشاعر الاحباط لدى الافراد.(kant & Lenka, ٢٠١٢, P.٢٢٣-٩٤٤)

٣- **العامل الاقتصادي**:- يعد الانسان هو المورد الاقتصادي الاول وبالتالي فأن اي تقدم اقتصادي يعتمد على الانسان بأعداده علميا حتى يتحقق دوره في الاسهام في نهضة المجتمع ، وتضعف البطالة من قيمة الفرد كمورد اقتصادي ويتحول كم من المتعطلين الى طاقات مهدورة ويخسر الاقتصاد هذه الطاقات ، واذا لم يسهم الافراد في انجاز الاعمال فهذا يعني هدر وخساره لإمكانيات وطاقات كان يمكن ان تساهم في الانتاج ويمثل ذلك خساره اقتصاديه في القوى القادرة على الانتاج وحرمان المجتمع من الاشباع الذي ينتج عن استهلاك السلع التي كان ينتجها المتعطلون ومع تدهور الاحوال الاقتصادية في البلد قد يرتفع الشعور بالإحباط وزياده السرقات والجرائم .

وتشير بعض الدراسات التطبيقية في ان البطالة تحتوي على جذور الجريمة لأنها تتضمن العناصر الانحرافية التالية في طبيعتها ومضمونها وهي :-

أ – عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل وتقلبها زمنيا ومكانيا .

ب – تركز عامل الضياع وعدم التأكد والاستقرار ومن ثم طغيان شعور الفشل وخيبة الامل والاحباط للفرد .

ج – ابتعاد العاطل عن المجتمع وقيمه السائدة نتيجة شعوره بالوحدة والعزلة - وليس كل المتعطلين يسلكون سبيل الجريمة لأشباع حاجاتهم الضرورية بل ان منهم من يقوى على الصمود في مواجهة هذه الأزمة الطارئة، كما ان للبطالة اثار غير مباشره على ظاهرة الاجرام لان الفرد حين يعجز عن الانفاق على نفسه او على من تلزمهم نفقته تسوء حالته النفسية و يشعر بالإحباط الشديد، وقد يقدم تحت تأثير تلك الحالة على بعض افعال الاعتداء على نفسه او على الاخرين .

٤- العامل النفسي والصحي والاجتماعي:- ان الشعور المتزايد بالإحباط قد يؤدي الى انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي فمثلا يتسم الكثير من الافراد بالحزن وقلة الرضا والسعادة والشعور بالعجز وانخفاض الكفاية وهذا قد يؤدي الى اعتلال الصحة النفسية .

**النظريات المفسرة للإحباط النفسي:-**

**١ – نظرية الاحباط – العدوان:-**

لقد نال فرض الاحباط يؤدي الى العدوان اهتمام علماء النفس في مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية وذلك بسبب اهميته في فهم السلوك الاجتماعي.

فلقد كانت بداية فرويد حيث اعتقد ان العدوان هو الاستجابة الأولية التي تظهر في كل مره يكون فيها السلوك الخاضع لمبدأ اللذة معاقاً سواء كانت هذه الإعاقة بسبب مانع داخلي او خارجي ، ونظرا لألحاح الحاجه يقوم الانا اما بتأجيل اشباعها او اعلائها او يوجهها الى موضوع متوهم في حاله تغلبه عليه. لذلك تعتبر مدرسة التحليل النفسي ، الاحباط تجربه اساسيه للأنا ولتطوره لانها تسمح له بأختيار وظيفته في التكيف مع الواقع .

ويشير فرويد دان العدوان يوجه الى موضوع العالم الخارجي الذي يدرك كعامل محبط ، وفسرت العدوانية الذاتية كالانتحار مثلا على اساس انها ارتداد للعدوان ضد الفرد ذاته ، لكن بعد دراسة فرويد لمشكله المازوشية اكد وجود غريزة ثانيه اساسيه وهي غريزة الموت موجهة لتهديم الفرد ذاته والعدوان اذ هو عوده هذه الغريزة اتجاه العالم الخارجي ، وهي فكره تناقضت فكرته الاولى حول اعتقاد الاحباط عدوان واعتبر بذلك العدوان مظهرا لغريزة الموت في مقابل الليبيدو كمظهر لغريزة الحياة .

وهو بذلك مكون اساسي للدفاعات الغريزية الاولية، ويكون قد اسس نظريه جديده لتفسير العدوان بعيدا عن الاحباط (Slppoge, ١٩٩٧, P.٧٣). وقد اكد فرويد بأن السلوك المرضي احدى اسبابه هو الشعور بالإحباط ويكون فيها الفرد غير قادر على مواجهة المواقف المحبطة وهذا يؤدي الى توتر يؤدي الى نكوص والى انماط من السلوك تميز مراحل الطفولة للتخلص من المواقف المحيط ونستخلص مما سبق ان عدم قدرة الفرد على مواجهة الاحباطات، وما ينتج عنها من اثار يخل بالتوازن النفسي للفرد، واستمرار هذه الحالة قد يدخله في دائرة اللاسواء ويوصله الى اقص درجات سوء التوافق والاضطراب . وهذا يعني انه عندما تكون هناك قوه نفسيه كالدوافع والحاجات فاذا واجهتها حواجز صلبه (الاحباطات) يجعلها تعود بقوه الى مراحل سابقه من النمو. (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠، ص٣٣٣).

قد اخضعت المدرسة السلوكية فرض (الاحباط – العدوان) الى المراجعة التجريبية حيث ذهبت مجموعه من العلماء والباحثين ومنهم دولار وميلر ودوب واخرون الى فرض فرضيه مفادها بأن العدوان هو دائما نتيجة الاحباط وان الاحباط يؤدي دائما الى شكل او اخر من اشكال العدوان.

واقد اشار في ذلك دولار واخرون الى ان الطاقة العدوانية لا تفرغ بالضرورة اتجاه منبع الاحباط بل يمكن ان تزاح تجاه اهداف اقل خطورة خاصه اذا كان هناك توقع للعقاب من منبع الاحباط الأصلي.

وتعتمد الصياغة الجديدة لهذه النظرية على النقاط الأساسية التالية :-

أ – الاحباط يؤدي الى عدوان مباشر ضد منبع الاحباط : أي ان قوة الدافع للعدوان تتناسب طرديا مع شدة الاحباط ، وكلما كان هذا الاخير أي الاحباط شديدا اتجه العدوان نحو مصدر الاحباط ، ويختلف الافراد في الاتجاه الذي تتجه اليه دفاعاتهم العدوانية فقد يدرك الفرد ان سبب احباط اشباع حاجاته او اهدافه هو فرد او جماعه او اشياء في الواقع المادي الاجتماعي وعندئذ يتجه عدوانه نحو هذا الفرد او الجماع هاو الواقع المادي

وهذا يعني ان الفرد يوجه عدوانه حسب تفسير وتحديد سبب الاحباط الا ان عاملا اخر قد يتدخل في توجيه مسار العدوان هو قوة الحاجز المحيط للفرد مما قد يؤدي الى كفه .

ب – امكانيه كف فعل العدوان المباشر :- ان توقع الفرد للعقاب يحدث مباشره كفا للعدوان خاصه اذا كانت العقوبة المتوقعة اكثر ضرر للفرد من الدافع المحيد نفسه ، ويؤكد الباحثين بأن السبب الاساسي وراء كف الاعمال العدوانية هو توقع العقاب كذلك فأن درجه كف العدوان تتناسب تناسبا طرديا مع مقدار العقاب الذي نتوقع انه يترتب على هذا العدوان ، فأدراك الفرد لما سيجلبه له هذا الفعل من الم العقاب يجعله يعترف عن اتيانه تبعا لقانون الاثر سواء كان هذا العقاب من النوع المقصود ، كالعقاب البدني مثلا أو غير المقصود كتوقع الفشل والاخفاق ، واذا كان الدافع للاستجابة العدوانية قويا فأن كفه يحدث احباطا ثان للفرد مما يدفع به الى تغيير موضوع العدوان او صورته .

ج – تغيير موضوع العدوان ( الإزاحة ) : - الإزاحة هي توجيه الانفعالات او الاستجابات العدوانية الى مثيرات اخرى غير المثيرات الأصلية ، وتحدث كلما كان الفرد عاجزا عن الوصول الى مصدر الاحباط او غير قادرا على الاعتداء عليه .

والعدوانية المزاحة نحو موضوع مغاير لمصدر الاحباط لا تظهر مباشره مما يجعل السلوك النهائي للفرد غير مفهوم ان لم تدرس الوضعية ككل يبقى معنى ازاحه العدوانية مرتبط بعادات الفرد في الاستجابة وفي دراسة اجراها شور (Schorr,١٩٦٣) درس فيها المناطق الشعبية المزدحمة وعلاقتها بعدد من الامراض النفسية والجسمية والاجتماعية توصل الى وجود ارتباط وثيق بين المعيشة في تلك المناطق وتفشي الامراض الجنسية والاحباطات والسخط والعداوة وقساوة الحياة ويؤكد ( Schorr ) ان الإقامة في تلك المناطق بما تنطوي عليه من قلة وسائل الرعاية الصحية قد ساهمت في زيادة احساس الفرد بأرهاق الحياة والاغتراب ( ابراهيم ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢١ ) . وفي دراسة اخرى اجراها النابلسي في اعقاب الهجوم الصهيوني على جنوب لبنان ١٩٨٢ على المخيمات المكتظة بالسكان الفلسطيني في صبرا وشاتيلا تبين ان اضطرابات سلوكيه Disorders Behavior ظهرت عليهم تمثلت في شعورهم بالملل والاحباط والغضب (النابلسي ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٨ ) . وبما ان نظريه الاحباط – عدوان اجرى عليها تعديلات كثيره نتيجة التجارب المختبرية التي اجراها باحثون امثال بركويتز الذي قدم فرضيه بديله وهي ان الاحباط يولد الغضب، الذي هو حالة التهيؤ الانفعالي للعدوان ، وهو ما اكده وينر وافريل (١٩٨٣ ) في ان الاحباط سبب قوى في فتح فوهة الغضب الا انه ليس السبب الوحيد اذ يمكن ان يفجر الغضب في عوامل محيطه هذا يعني ان ما يمكن للاحباط ان يحدثه هو حالة التهيؤ الانفعالي للعدوان ، وان العدوان قد ينتج في ظل عوامل اخرى غير الاحباط ، وهذا ما اكدته الدراسات المختبرية التي قام بها فرانك وجلوفيتش ١٩٨٨ اللذان اعتبرا ان ارتداء الشخص لملابس شونداي السوداء يمكن ان تدفعه لان يسلك بطريقه اكثر عدوانيه .

( Berkowitz, ١٩٧٨-١٩٨٨ )

ونستخلص مما سبق ان رد الفعل الذي يولده الاحباط ليس له خصائص محدده معروفه سلفا الا ان العدوان يبقى واحدا من ابرز استجابات الشخصية تجاه عرقلة اشباعاتها .

**٣ – نظريه روزنزفايغ Rosenzweig في الاحباط :-**

طور روزنزفايغ نظريته بدءا من سنه ١٩٣٤ وهي تدخل في اطار التحليل النفسي التجريبي ، وعرض نظريته حول الاحباط في كتاب بعنوان ( A General of Frustration outine ) قد حاول ان يعطى من خلال هذه النظرية تعبيرا محسوسا لوجهة النظر العضوية في علم النفس في حدود الامكانيات التجريبية ، وحسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع السيكولوجي للعضوية .

أ – المستوى الخلوي او المناعي :- وهو يعتمد على البلعمة كعمليه تقوم بها خلايا تدعى (Lesphagocytes) والاجسام المضادة .....الخ ، التي تبتلع الاجسام الغريبة والبكتريا وتقضي عليها . وهذا المستوى يخص بالضبط دفاعات العضوية ضد العوامل المعدية .

ب – مستوى التحكم الذاتي او الاستعجالي :- ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الاعتداءات الجسدية العامة ، ومن وجه النظر السيكولوجية فأن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف والالم والغضب ، اما الناحية الفيزيولوجية تظهر من خلال التغيرات البيولوجية ( ازدياد خفقان القلب ، تصبب العرق ...) . ( Pichot, ١٩٦٥, P.٢٣٣)

ج – مستوى الدفاع عن الانا : - وهو دفاع الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية ، ويعتبر اعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظريه الاحباط هذه ، وتتضمن النظرية العامة للإحباط اربعه مظاهر رئيسيه هي :-

١ – **قوة الدافع المحبط** :- ان اعاقه دافع ما من الاشباع يشكل حاله ضغط وتوتر يحاول الفرد التخلص منها بأنواع شتى من السلوك، وتتناسب هذه الحالة تناسبا طرديا مع قوه الدافع المثار الباحث عن الاشباع وقيمته المادية والمعنوية ، وحيويته والحاحه ، وهو ما اكدته تجارب سيرز و سيرز(Sears and Sears).

٢ – **شدة الحاجز المحبط** :- يختلف الحاجز المحبط من موقف الى اخر من ناحيه قوته ومدته ودرجه وحدته فكلما احس الفرد بقوة الحاجز وطول مدته وشعر بتهديد لذاته اصبح من الصعب عليه ان يتحمل حاله الاحباط الناجمة عن هذا العائق المانع القاهر، وبأعتبار ان الافراد يمكن ان تكون لهم اهداف تحتاج الى مدى طويل المسيرة نحو الهدف فأنه اذا لم يتحقق الاشباع ولم يستطيع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول ، فأن مثل هذا الاحباط المتواصل قد يزيد من حدة التوتر.

(Rosenzweig, ١٩٤٤, P.٧٢) وعليه فأن قوة الحاجز المسبب للإحباط من حيث الشده والمدة والتهديد يزيد حالة الضغط المؤلمة والناجمة عن عدم اشباع الدافع المحفز، مما يظهر بشده لدى الفرد المحبط سلوكا غير مكيف ومتوافق.

٣ – **تكرار الاحباط** :- يتعرض الفرد خلال تفاعله المستمر مع الواقع لإحباطات متكررة وقد نجده يستجيب بشده وعنف لموقف لا يستدعي منه كل ذلك وهذا يعني ان عاملا اخر قد تدخل وهو اثر المنبه المتبقي من حالات احباطيه مرت بالفرد مازالت اثارها متوقده وان كان عاملا لزمن كفيل بمحو بعضها . فالمراهق الذي تلازمه احباطات الأسرة والمحيط كثيرا ما لا يقوى على تحمل احباطا اخر من قبل المعلم مهما كان حجمه، وهذا ما يفسر احيانا ثورات الغضب عند ابنائنا لأسباب نرى انها تافهة . فتكرر مرات الاحباط يضعف قدرة الفرد على تحمل الاحباط ايا كانت قوته ، وتذهب فيرا سليبوج Vera Slepoj الى ابعد من ذلك تعتبر ان الطفل خلال محاولته التكيف مع الواقع اذا تعرض لعدد كبير من الاحباطات في غياب عدد كاف من المحفزات يجعله يظهر فيما بعد اعراض عصابيه . (رمضان ،١٩٨٧ ، ص ٨٥) لذلك يجب ان يكون هناك تعويض عن الاحباط من قبل الوالدين بالحب الدائم والمتبادل مع الطفل لحمايه وتقويه الانا لمواجهة اي احباطات في المستقبل .

٤ – **شخصية الفرد** :- تعتبر الفروقات الفردية بين الافراد من اهم العوامل المحددة لشدة الموقف المحيط اذ يختلف تأثير الاحباط والاثار الناتجة عنه بأختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي شروط التربية الأسرية وظروف البيئة الاجتماعية . وبالنسبة للتكوين البنائي للشخصية فأن روزنزفايغ قد تحدث عن العوامل الجسمية والمرتبطة بمتغيرات عصبيه وافرازات الغدد الصماء، ومن المحتمل ان هذه العوامل الجسمية لها جانب كبير بنائي ووراثي ، بالإضافة الى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب والامراض الجسمية التي اعطاها ادلر اهميه كبيره واسماها عقدة النقص لوجود قصور جسمي لدى الفرد والتي تسبب احباطا داخليا سلبيا مما يجعل الفرد يسلك بطريقه مكيفه او غير مكيفه كتعويض لحل عقدة النقص هذه .وانطلاقا من هذا فأن تأثير الفرد بالموقف المحيط وطريقته في الاستجابة حياله يرتبط الى حد كبير بأسلوب التنشئة التي تلقاها ، ومدى ما تلقى من مسانده ابويه لمواجهة المشكلات ، كما ان خبرات الفرد ومقدار الفرص التي اتيحت له لإرضاء دوافعه واجتياز الصعوبات تجعله اكثر ثقه في نفسه مستمدا قوه (الانا) خبرات ساره تمكن خلالها من اجتياز صعوبات من الواقع .

كما ان شروط البيئة الخارجية لها تأثير ايضا فاذا كان الواقع غير ملائم للإشباع او عما اسماه بعض الباحثين بـ (شح الواقع) فأن ذلك يؤثر على ثقه الفرد بإمكانياته وامكانيات بيئته فتقل قدرته على مواجهة الاحباط ، ومنه نستخلص ان الفروق الفردية بين الافراد في تحمل الاحباط ومواجهته تعتمد على حد بعيد على تكوينه الجسمي ونمط تربيته وثقته بنفسه وشروط بيئته التي يستمد منها قوته وكل هذه العوامل تصهر داخل الفرد لتعطيه الطاقة للتحمل ومواجهة شتى احباطات الواقع في الحاضر والمستقبل .

فالإحباط عند روزنزفايغ بأنه حالة التوتر والضغط الناجم عن منع اشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكونيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الانا او عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية، ويعتبر ضغط نفسي (Stress) كل وضعيه مثيره تجعل العضوية تحت التوتر.

وقد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الاحباط وهما الاحباط الاولي وينشأ عن غياب موضوع الاشباع مثل الشخص الجائع وليس لديه طعام اما الاحباط الاخر هو الاحباط الثانوي وينشأ عن وجود عائق دون اشباع الحاجه الملحة اي ان الشخص في جوع ملح الا ان هناك ما يمنعه عن تناول الطعام .

ويرى روزنزفايغ بأن بعض الافراد لديهم قدره جيده على تحمل الاحباط وهذه القدرة ارجعها الى نمطين من العوامل وهي:-

١- **عوامل نفسيه**:- وفيها يؤكد على اهمية الدور الذي تلعبه هذه العوامل لمساعدة الفرد على تحمل الاحباط وان كانت غير محدده بشكل جيد. غير انه من المؤكد ان الافراد الذين لم يتعرضوا تماما لإحباطات في الطفولة يصبحوا غير قادرين على التعامل بطريقه ملائمه وفي ذات الوقت فأن الافراد الذين تعرضوا الى احباطات متواصلة يمكن ان تخلق لديهم مناطق من نوع التحمل الضعيف للإحباط.

وان القدرة على تحمل الاحباط وتجاوز ما يمكن ان ينتج عنه من ضغط نفسي وامكانية تفريغ هذا الضغط بطرق ملائمه (استجابة توافقيه) تبقى دائما مشروطه بمده الضغط الذي يتعرض له الفرد نتيجة للاحباط والتي تزداد بأستمرار الاحباط .

٢- **عوامل جسميه**:- ترجع الى الفروقات الفردية الفطرية والمتعلقة بمتغيرات عصبيه وهرمونيه....الخ هذه المتغيرات لها جانب كبير وتكويني ووراثي، كما يمكن ان تكون هناك عناصر جسميه مكتسبه (التعب او الامراض الجسمية مثلا).

(Resenzweig, ١٩٧٨, P.١٦٩)

**النظريات المفسرة لاغتراب النفسي:**

**١. نظرية أريك فروم:**

يقترح فروم في كتابه المجتمع السليم sane society مجموعة صفات خاصة بموضوع الاغتراب ومشابهه للصفات التي ذكرها كارل ماركس والاغتراب بالنسبة لفروم هي تلك الحالة التي لايشعر فيها الانسان بانه المالك الحقيقي لثرواته وطاقاته بل يشعر أنه كائن ضعيف يعتمد كيانه على وجود قوى خارجية لاتمت لذاته بسته (Cox،٢٠٠٨) . ويرى فروم ان العزلة isolation تكاد تميز الجنس البشري عن بقية المخلوقات فهي لاتوجد عند غير الانسان . لذا فان من بين حاجتنا الأساسية الهروب من مشاعر العزلة هذه وتنمية مشاعر الانتماء الى الذات والآخرين وايجاد معني للحياة ويصف فروم في كتابه الهروب من الحرية، ان الانسان بقدر الزيادة التي حققها في كسب حريته عبر العصور عن كل من الطبيعة، والانظمة السائدة، بقدر ما عاني من الشعور بالعزلة، والوحدة، وبذلك أصبحت الحرية الزائدة ظرفا يحاول الهروب منه. ( فروم ١٩٦٦١، ص ٢٧).

ويضيف فروم ان الانسان الحالي اصبح يمتلك الحرية من القيود الأولية التي كانت تسبغ معنى على حياته الا انه في نفس الوقت أصبح يشعر أنه منعزلا يراوده الشك والقلق فاعتماده على نفسه جعله أكثر عزله واكثر خوفا (شلتز، ١٩٨٣، ص١١٨) والاغتراب النفسي عند فروم ناتج عن الاخفاق في اشباع حاجة ملحة وشديده وهي الحاجة الى ايجاد الهوية idinity فاذا عجز الانسان عن تحقيق هذه الحاجة بجهود ذاته لجأ الى البحث عن هوية من خلال التوحد مع شخص اخر واذا عجز وأخفق في هذا التوحد قاده ذلك الى الاغتراب( Fromm, ١٩٤١,p١٤ )

النظرية الاجتماعية النفسية أرك اريكسون E. Erikson ١٩٠٢-١٩٩٤ من خلال المفهوم الذي طرحه أركسون (ازمة الهوية) الذي اكد فيه اهمية العوامل البيئية في تحديد السلوك الانساني ، تعد طريقته امتداد لنظرية فرويد وقامت على اساسها ، ومن خلال تأكيدها دور وظائف الانا و اهمية التأثيرات الاجتماعية في فهم الشخصية . ويعتقد اريكسون ان نمو الفرد عبارة عن سلسله من الصراعات، وان الشخصية يجب أن تتغلب على صراع خاص في كل مرحلة من المراحل التي اقترحها في نمو الشخصية ، وان كل صراع عندما يبرز خلال مرحلة يحتاج من الفرد بعض المتطلبات وقد اطلق على هذه المواجهة مع البيئة مصطلح الأزمة crise (Beaker, ١٩٧١, p.١٦٥) وافترض اريكسون وجود قوانين داخلية للتطور فعندما يزود الطفل بمقدار معين من التوجيه سيجعله قادر على اجتياز كل ازمة بنجاح وبشعور متناسي بالوحدة الداخلية. (Erickson, ١٩٥٦,p١١٣)

**٢- نظرية فرانكل (Viktor Emil Frankl)**

يعد فكتور فرانكل زعيم المدرسة النمساوية الثالثة في العلاج النفسي بعد مدرسة فرويد ومدرسة أدلر التي تناولت المدرسة الوجودية فيها عدة موضوعات تتصل عميقاً بتجارب الاغتراب كمشاعر التعلق بحق الاختيار وما يرافقه من إحساس بالمسؤولية والقلق والعبث والعجز والانتماء.

(بركات، ٢٠٠٦، ص٤٦)

وقدم فرانكل نظرية تدور حول المعنى باعتباره البعد الصميمي للوجود الإنساني فإذا كان لدى الإنسان معنى أو هدف في حياته وجدير بالكفاح فأن ذلك يعني أن وجوده له أهمية وله مغزاة وأن حياته تسير على النحو الإيجابي وتبعث على الرضا، كما تعادل إرادة المعنى وجود قوة أولية تدفع الفرد للبحث عن أمر فردية يحقق فيه الفرد ذاته ويشعر بمغزى ومعنى لحياته ووجوده الإنساني بحيث يتعرض بعض الأفراد إلى الفراغ الوجودي وهو ما يسمى بالاغتراب في حد ذاته أي حالة إحباط إرادة المعنى وهذا قد يكون بسبب هروب الفرد من المواقف الاجتماعية الضاغطة وفيها يعاني المغترب من افتقاد الهدف والمعنى وافتقاد ذاته حيث أنه يرغم على المسايرة والامتثال مع المجموعة طالما أنه لم يجد هدف أو قيمة خاصة به ليحققها.

وقد تناول فرانكل أربعة أسس لنظرية بشكل رئيسي هي:

١- إرادة المعنى.

٢- الفراغ الوجودي.

٣- ملء الفراغ الوجودي.

٤- التسامي بالذات وتحقيق المعنى وكل إنسان يحاول أن يتجاوز ما هو عليه إلى مما ينبغي أن يصير إليه.

(فرانكل، ١٩٩٧، ص٣٢٢)

## الفصل الثالث

### أولاً. مجتمع البحث والعينة:

تحدد البحث الحالي بمتظاهرين انتفاضة ٢٥ تشرين الأول في العراق للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١) وقد تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع بالطريقة البسيطة العشوائية حيث بلغت العينة (٢٠٠) متظاهر ومتظاهرة بواقع (١٠٠) ذكور وبواقع (١٠٠) إناث.

### ثانياً. أداتا البحث:

من أجل قياس المتغيرين الذين شملهما البحث الحالي وهما مقياس الإحباط السياسي والاغتراب النفسي قامت الباحثة بما يلي:

١- بناء مقياس الإحباط السياسي Political Frustration وتحديد النظرية المتبناة والتي فسرت المتغير وهي نظرية (روزنزفايغ Rosenzweig) في الإحباط.

٢- وأيضاً قامت الباحثة ببناء مقياس الاغتراب النفسي وثبت نظرية فرانكل لتفسير المتغير.

٣- وجميع الفقرات من خلال عرض الأطر النظرية المتبناة وأيضاً الدراسات السابقة لكلا المتغيرين.

٤- كما واعتمدت الباحثة في المقياسين طريقة ليكرت (Likert).

### ثالثاً. استخراج القوة التمييزية لمقياس الإحباط السياسي:

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس وإعداد فقراته البالغة (٣٧) فقرة بصورته النهائية، وأن لكل فقرة (٤) بدائل.

قامت الباحثة باستخراج وحساب القوة التمييزية وذلك من خلال عرض الفقرات على عينة من مجتمع البحث والإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة واعتمدت الباحثة استعمال القوة التمييزية لفقرات الإحباط السياسي على طريقتين هما:

١- **طريقة المقارنة الطرفية**: وعلى وفق هذا الأسلوب تم تحليل فقرات المقياس وعلى الصورة الآتية هي:

١- تم تحديد الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس.

٢- حدد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد جمع درجات الفقرات.

٣- رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة بعدها تم تحديد (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وذلك لتحقيق حجم مناسب وتباين جيد في المجموعتين (Anastasi, ١٩٩٧, P.١٨٢) وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (٢٧) فرداً أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة وقد خضعت إجابات استمارات العينتين (العليا، والدنيا) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات وتبين أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) مقارنة بالجدولية (١,٩٦) والجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**القوة التمييزية لمقياس الاحباط السياسي باستعمال العينتين المتطرفتين**

| رقم الفقرة | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عليا | ٣.٧٦ | ٠.٦٤ | ٨.١٠ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٦ | ٠.٨٨ | | |
| ٢ | عليا | ٣.٨١ | ٠.٤٨ | ٧.٥١ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٤ | ٠.٩٤ | | |
| ٣ | عليا | ٣.٨٥ | ٠.٤٩ | ٧.١٩ | دالة |
| | دنيا | ٢.٩١ | ٠.٨٣ | | |
| ٤ | عليا | ٣.٨٠ | ٠.٤٩ | ٦.٧٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٨٥ | ٠.٩ | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | عليا | ٣.٩٣ | ٠.٢٦ | ١٠.٥٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٤ | ٠.٧٨ | | |
| ٦ | عليا | ٣.٨٩ | ٠.٣٢ | ٩.٣٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٨٩ | ٠.٧٢ | | |
| ٧ | عليا | ٣.٩١ | ٠.٢٩ | ١١.٠٤ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٧ | ٠.٨٤ | | |
| ٨ | عليا | ٣.٨٧ | ٠.٣٤ | ٩.٦٥ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٦ | ٠.٧٨ | | |
| ٩ | عليا | ٣.٩١ | ٠.٢٩ | ٩.٦٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٦ | ٠.٨٢ | | |
| ١٠ | عليا | ٣.٩٤ | ٠.٢٣ | ١٠.٠٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٨٥ | ٠.٧٦ | | |
| ١١ | عليا | ٣.٨٣ | ٠.٤٢ | ١١.٩٧ | دالة |
| | دنيا | ٢.٣٥ | ٠.٨٠ | | |
| ١٢ | عليا | ٣.٨٣ | ٠.٤٢ | ٩.٩٩ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٦ | ٠.٨٤ | | |
| ١٣ | عليا | ٣.٩٤ | ٠.٣٠ | ١٠.٥٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٤ | ٠.٧٨ | | |
| ١٤ | عليا | ٣.٨١ | ٠.٤٤ | ١٠.٠٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٦٥ | ٠.٧٣ | | |
| ١٥ | عليا | ٣.٩٤ | ٠.٢٣ | ١١.٠١ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٨ | ٠.٧٤ | | |
| ١٦ | عليا | ٣.٩٣ | ٠.٢٦ | ١٢.٤٢ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٤ | ٠.٦٥ | | |
| ١٧ | عليا | ٣.٩١ | ٠.٢٩ | ١٠.٩٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٢ | ٠.٧٤ | | |
| ١٨ | عليا | ٣.٨٥ | ٠.٣٦ | ٩.٧٥ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٤ | ٠.٧٦ | | |
| ١٩ | عليا | ٣.٩٣ | ٠.٢٦ | ١١.٠٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٧٠ | ٠.٧٧ | | |
| ٢٠ | عليا | ٣.٨٠ | ٠.٤٥ | ١٠.٤٢ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٠ | ٠.٨٠ | | |
| ٢١ | عليا | ٣.٨٠ | ٠.٤٥ | ١١.٣٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٤٨ | ٠.٧٢ | | |
| ٢٢ | عليا | ٣.٩٤ | ٠.٢٣ | ١٣.٧٢ | دالة |
| | دنيا | ٢.٦٧ | ٠.٦٤ | | |
| ٢٣ | عليا | ٣.٩٤ | ٠.٢٣ | ١٢.٢٧ | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | دنيا | ٢.٧٦ | ٠.٦٧ | | |
| ٢٤ | عليا | ٣.٨٣ | ٠.٤٢ | ١٠.٧٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٤٨ | ٠.٨٢ | | |
| ٢٥ | عليا | ٣.٩٣ | ٠.٢٦ | ٨.٩٤ | دالة |
| | دنيا | ٢.٩٤ | ٠.٧٦ | | |
| ٢٦ | عليا | ٣.٨١ | ٠.٣٩ | ١٠.٠٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٨١ | ٠.٦٢ | | |
| ٢٧ | عليا | ٢.٦٧ | ١.١٠ | ٤.٦٨ | دالة |
| | دنيا | ١.٨٥ | ٠.٦٦ | | |
| ٢٨ | عليا | ٢.٦٧ | ١.١٣ | ٤.٩٦ | دالة |
| | دنيا | ١.٧٦ | ٠.٧٣ | | |
| ٢٩ | عليا | ٣.١٩ | ١.٠٣ | ٦.٢٠ | دالة |
| | دنيا | ٢.٠٧ | ٠.٨٢ | | |
| ٣٠ | عليا | ٣.٥٦ | ٠.٦٠ | ٩.٨٤ | دالة |
| | دنيا | ٢.٢٦ | ٠.٧٦ | | |
| ٣١ | عليا | ٣.٧٢ | ٠.٤٩ | ١١.١٦ | دالة |
| | دنيا | ٢.٢٦ | ٠.٨٣ | | |
| ٣٢ | عليا | ٣.٧٤ | ٠.٤٨ | ١٢.٥٠ | دالة |
| | دنيا | ٢.٢٨ | ٠.٧١ | | |
| ٣٣ | عليا | ٣.١٥ | ١.٠٤ | ٧.٠٢ | دالة |
| | دنيا | ١.٨٩ | ٠.٨٢ | | |
| ٣٤ | عليا | ٣.٢٨ | ١.٠٢ | ٧.٤٥ | دالة |
| | دنيا | ٢.٠٢ | ٠.٧١ | | |
| ٣٥ | عليا | ٣.٦٧ | ٠.٤٨ | ٩.١٧ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٤ | ٠.٧٧ | | |
| ٣٦ | عليا | ٣.٤٤ | ٠.٩٥ | ٥.٩٢ | دالة |
| | دنيا | ٢.٣٥ | ٠.٩٧ | | |
| ٣٧ | عليا | ٣.٤٣ | ٠.٧٩ | ٧.٧٤ | دالة |
| | دنيا | ٢.٢٤ | ٠.٨٠ | | |

**رابعاً. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:**

لاستخراج درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع لاستخراج للمقياس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة، إذ أن أقل قيمة دالة لمعاملات الارتباط إذ أن أقل قيمة دالة لمعاملات الارتباط كان مقدارها (٠,٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وجميع القيم أكبر من الجدولية البالغة (٠,١٤)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢)**

**التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاحباط السياسي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

| الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٥٥ | دالة | ١١ | ٠.٦٢ | دالة | ٢١ | ٠.٦٨ | دالة | ٣١ | ٠.٦٤ | دالة |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٠.٥٦ | دالة | ١٢ | ٠.٦٦ | دالة | ٢٢ | ٠.٧٥ | دالة | ٣٢ | ٠.٦٨ | دالة |
| ٣ | ٠.٥٧ | دالة | ١٣ | ٠.٧١ | دالة | ٢٣ | ٠.٧٤ | دالة | ٣٣ | ٠.٥٢ | دالة |
| ٤ | ٠.٦٠ | دالة | ١٤ | ٠.٦٤ | دالة | ٢٤ | ٠.٦٧ | دالة | ٣٤ | ٠.٥٤ | دالة |
| ٥ | ٠.٧٠ | دالة | ١٥ | ٠.٧١ | دالة | ٢٥ | ٠.٦٢ | دالة | ٣٥ | ٠.٦١ | دالة |
| ٦ | ٠.٦٨ | دالة | ١٦ | ٠.٧٣ | دالة | ٢٦ | ٠.٦٧ | دالة | ٣٦ | ٠.٥٠ | دالة |
| ٧ | ٠.٧٣ | دالة | ١٧ | ٠.٦٨ | دالة | ٢٧ | ٠.٣٥ | دالة | ٣٧ | ٠.٥٨ | دالة |
| ٨ | ٠.٦٨ | دالة | ١٨ | ٠.٦٥ | دالة | ٢٨ | ٠.٣٧ | دالة | ٣٨ | ٠.٦٤ | دالة |
| ٩ | ٠.٦٦ | دالة | ١٩ | ٠.٦٦ | دالة | ٢٩ | ٠.٤٦ | دالة | | | |
| ١٠ | ٠.٧١ | دالة | ٢٠ | ٠.٦٤ | دالة | ٣٠ | ٠.٦٠ | دالة | | | |

وقد تحقق لمقياس الإحباط السياسي الصدق للمقياس من إيجاد التمييز لكل الفقرات وأيضاً استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الإحباط.

**خامساً. الثبات لمقياس الإحباط السياسي:**

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الإحباط السياسي بطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وهو ثبات عالٍ ومقبول.

**جدول (٣)**

**الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الاحباط السياسي**

| ت | المؤشر | قيمتها | ت | المؤشر | قيمتها |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المتوسط Mean | ١١٩.٥١ | ٥ | الالتواء Skewness | ٠.٨٨ |
| ٢ | الوسيط Median | ١١٩ | ٦ | التفلطح Kurtosis | ٢.٠٩ |
| ٣ | المنوال Mode | ١١٧ | ٧ | أقل درجة Minimum | ٣٩ |
| ٤ | الانحراف المعياري Std.Dev | ١٨.٩٦ | ٨ | أعلى درجةMaximum | ١٥٢ |

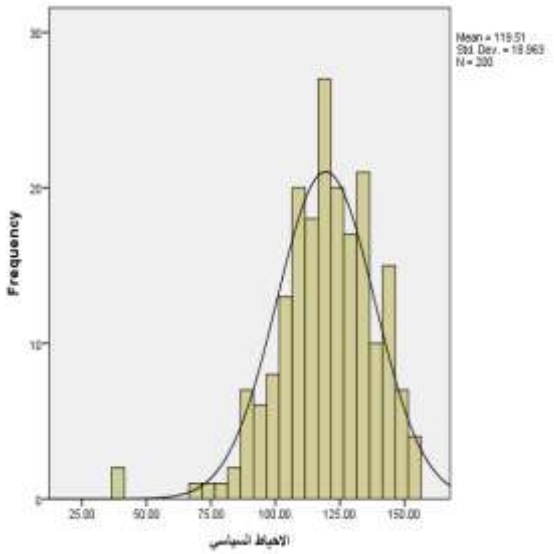

**٢- مقياس الاغتراب النفسي:**

بعدما تبنت الباحثة نظرية فرانكل قامت الباحثة ببناء مقياس الاغتراب النفسي أيضاً بالاعتماد على طريقة ليكرت (Likert) حيث كانت عدد الفقرات (٣٢) وبعدها انحذفت فقرة واحدة فقط وهي فقرة (٥) فأصبح المقياس بصورته النهائية (٣١) فقرة، وكانت عدد البدائل (٥) بدائل وقد استخرجت الباحثة القوة التمييزية باستخدام طريقة العينتان المتطرفتان وعرض الفقرات على عينة من مجتمع البحث والإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ومن هذه الطرق هي:

١- طريقة العينتان المتطرفتان: وعلى وفق هذا الأسلوب تم تحليل فقرات المقياس وعلى الصورة الآتية هي:

١- تم تحديد الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس.

٢- حدد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد جمع درجات الفقرات.

٣- رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وبعدها تم تحديد (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وذلك لتحقيق حجم مناسب وتباين جيد في المجموعتين.

(Anastasi, ١٩٩٧, P.١٨٢)

وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (٢٧) فرداً أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة، وقد خضعت إجابات استمارات العينتين (العليا، والدنيا) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات وتبين لنا جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) مقارنة بالجدولية البالغة (١,٩٦). والجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤)**

**القوة التمييزية لمقياس الاغتراب النفسي باستعمال العينتين المتطرفتين**

| رقم الفقرة | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عليا | ٣.٤١ | ١.١١ | ٩.٧٩ | دالة |
| | دنيا | ١.٥٦ | ٠.٨٤ | | |
| ٢ | عليا | ٣.٧٤ | ١.٢٢ | ٧.٤٣ | دالة |
| | دنيا | ٢.٠٩ | ١.٠٩ | | |
| ٣ | عليا | ٣.٣٧ | ١.٢٦ | ٧.٩٤ | دالة |
| | دنيا | ١.٧٢ | ٠.٨٦ | | |
| ٤ | عليا | ٤.٣٥ | ١.٠١ | ٦.٠١ | دالة |
| | دنيا | ٣.٠٦ | ١.٢٢ | | |
| ٥ | عليا | ٣.١٧ | ١.٢١ | ١.٥٨ | غير دالة |
| | دنيا | ٢.٨١ | ١.١٠ | | |
| ٦ | عليا | ٣.٤٨ | ١.٣١ | ٦.٦٢ | دالة |
| | دنيا | ٢.٠٩ | ٠.٨١ | | |
| ٧ | عليا | ٣.٢٠ | ١.٤٨ | ٦.٧١ | دالة |
| | دنيا | ١.٦٣ | ٠.٨٨ | | |
| ٨ | عليا | ٢.٨٥ | ١.٤٥ | ٤.٢٥ | دالة |
| | دنيا | ١.٨٧ | ٠.٨٩ | | |
| ٩ | عليا | ٣.٥٢ | ١.٣١ | ١٠.١٩ | دالة |
| | دنيا | ١.٤٣ | ٠.٧٤ | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | عليا | ٣.٤٣ | ١.٢٨ | ١٠.٨٣ | دالة |
| | دنيا | ١.٣١ | ٠.٦٤ | | |
| ١١ | عليا | ٣.٧٢ | ١.٣٤ | ٨.٨٥ | دالة |
| | دنيا | ١.٨٣ | ٠.٨٢ | | |
| ١٢ | عليا | ٣.٤٨ | ١.٢٢ | ١٢.٧٠ | دالة |
| | دنيا | ١.١٩ | ٠.٥٢ | | |
| ١٣ | عليا | ٤.٢٦ | ١.١٥ | ١٠.٠٨ | دالة |
| | دنيا | ٢.٢٠ | ٠.٩٦ | | |
| ١٤ | عليا | ٤.٣٥ | ٠.٩٥ | ١٤.٦١ | دالة |
| | دنيا | ١.٧٦ | ٠.٨٩ | | |
| ١٥ | عليا | ٤.١٧ | ٠.٩٩ | ٨.٧٩ | دالة |
| | دنيا | ٢.٣٥ | ١.١٥ | | |
| ١٦ | عليا | ٤.١٩ | ١.٠٣ | ١٠.٠١ | دالة |
| | دنيا | ٢.١٩ | ١.٠٥ | | |
| ١٧ | عليا | ٣.٣٥ | ١.٤٧ | ٧.٣٨ | دالة |
| | دنيا | ١.٦١ | ٠.٩٢ | | |
| ١٨ | عليا | ٣.٩٣ | ١.٠٨ | ٩.٥٣ | دالة |
| | دنيا | ٢.٠٢ | ١ | | |
| ١٩ | عليا | ٤.٢٨ | ٠.٩٦ | ١٥.٩٤ | دالة |
| | دنيا | ١.٦٧ | ٠.٧٣ | | |
| ٢٠ | عليا | ٤.٣١ | ٠.٨٤ | ١٣.٩٩ | دالة |
| | دنيا | ٢.١٣ | ٠.٧٨ | | |
| ٢١ | عليا | ٣.٩١ | ١.٢٦ | ١٤.٦٦ | دالة |
| | دنيا | ١.٢٠ | ٠.٤٩ | | |
| ٢٢ | عليا | ٣.٧٢ | ١.٤٢ | ١٣.٢١ | دالة |
| | دنيا | ١.٠٩ | ٠.٣٥ | | |
| ٢٣ | عليا | ٣.٧٢ | ١.١٩ | ١٢.٤١ | دالة |
| | دنيا | ١.٤٣ | ٠.٦٦ | | |
| ٢٤ | عليا | ٣.٨١ | ١.٣٧ | ٨.٩١ | دالة |
| | دنيا | ١.٧٨ | ٠.٩٦ | | |
| ٢٥ | عليا | ٤.٧٤ | ٠.٥٩ | ٨.٥٠ | دالة |
| | دنيا | ٣.٠٧ | ١.٣٢ | | |
| ٢٦ | عليا | ٤.٧٠ | ٠.٥٧ | ١٣.٩٩ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٤ | ٠.٩٩ | | |
| ٢٧ | عليا | ٤.٠٩ | ١.٠١ | ٨.٢٠ | دالة |
| | دنيا | ٢.٥٠ | ١ | | |
| ٢٨ | عليا | ٤.٤١ | ٠.٧٩ | ٧.١٥ | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | دنيا | ٣.٠٢ | ١.١٩ | | |
| ٢٩ | عليا | ٤.٤٤ | ٠.٨٤ | ١١.٥٥ | دالة |
| | دنيا | ١.٩٤ | ١.٣٥ | | |
| ٣٠ | عليا | ٤.٧٤ | ٠.٦٥ | ٥.٦١ | دالة |
| | دنيا | ٣.٥٦ | ١.٤١ | | |
| ٣١ | عليا | ٤.٦٥ | ٠.٦٥ | ٨.٣٧ | دالة |
| | دنيا | ٣.٠٩ | ١.٢٠ | | |
| ٣٢ | عليا | ٣.٤٤ | ١.٤٩ | ٨.٠١ | دالة |
| | دنيا | ١.٥٠ | ٠.٩٩ | | |

**ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:**

لاستخراج درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي للمقياس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة ما عدا فقرة (٥) في المقياس، إذ أن أقل قيمة لمعاملات الارتباط كان مقدارها (٠,٤٥) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وجميع القيم أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,١٤) والجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)**

**التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاغتراب النفسي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

| الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة | الفقرة | قيمة الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٥ | دالة | ٩ | ٠.٦٥ | دالة | ١٧ | ٠.٥٦ | دالة | ٢٥ | ٠.٥٥ | دالة |
| ٢ | ٠.٤٧ | دالة | ١٠ | ٠.٦٦ | دالة | ١٨ | ٠.٦٦ | دالة | ٢٦ | ٠.٦٩ | دالة |
| ٣ | ٠.٥٦ | دالة | ١١ | ٠.٦١ | دالة | ١٩ | ٠.٧٦ | دالة | ٢٧ | ٠.٥٧ | دالة |
| ٤ | ٠.٤٧ | دالة | ١٢ | ٠.٧٠ | دالة | ٢٠ | ٠.٧٠ | دالة | ٢٨ | ٠.٥١ | دالة |
| ٥ | سقطت في التمييز | | ١٣ | ٠.٦٣ | دالة | ٢١ | ٠.٧٠ | دالة | ٢٩ | ٠.٦٨ | دالة |
| ٦ | ٠.٥٣ | دالة | ١٤ | ٠.٧٣ | دالة | ٢٢ | ٠.٧٠ | دالة | ٣٠ | ٠.٤٥ | دالة |
| ٧ | ٠.٥٥ | دالة | ١٥ | ٠.٥٨ | دالة | ٢٣ | ٠.٦٣ | دالة | ٣١ | ٠.٥١ | دالة |
| ٨ | ٠.٣٧ | دالة | ١٦ | ٠.٦٨ | دالة | ٢٤ | ٠.٥٧ | دالة | ٣٢ | ٠.٥٩ | دالة |

وقد تحقق صدق المقياس من إيجاد القوة التمييزية لكل الفقرات وأيضاً علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الاغتراب النفسي.

**الثبات لمقياس الاغتراب النفسي:**

وقد تحققت الباحثة من مقياس الاغتراب النفسي وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وباستخدام طريقة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) وهو ثبات عالٍ.

**جدول (٦)**

**الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي**

| ت | المؤشر | قيمتها | ت | المؤشر | قيمتها |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المتوسط Mean | ٩٠.٣٢ | ٥ | الالتواء Skewness | ٠.٣٥ |
| ٢ | الوسيط Median | ٨٦ | ٦ | التفلطح Kurtosis | -٠.٢٦ |
| ٣ | المنوال Mode | ٨١ | ٧ | أقل درجة Minimum | ٣١ |
| ٤ | الانحراف المعياري Std.Dev | ٢٤.١٩ | ٨ | أعلى درجة Maximum | ١٤٩ |

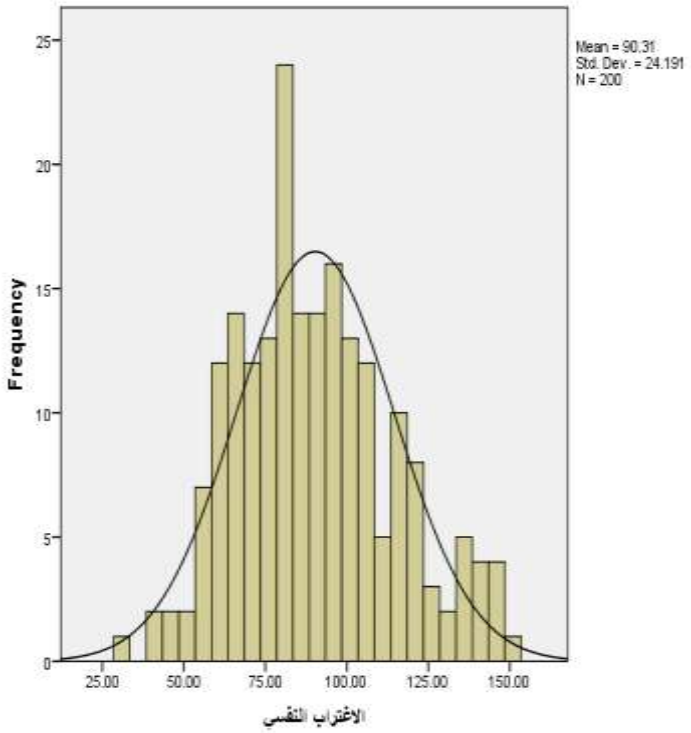


## الفصل الرابع

### نتائج البحث

**الهدف(١): التعرف على الإحباط السياسي لدى الشباب المشارك في ثورة تشرين الأول في العراق.**

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الاحباط السياسي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١١٩.٥١) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٨.٩٦) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[١] للمقياس والبالغ (٩٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك.

**جدول (٧)**

**الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاحباط السياسي**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | ١١٩.٥١ | ١٨.٩٦ | ٩٢.٥ | ١٨.٢٨ | ١.٩٦ | ١٩٩ | دال |

تشير نتيجة الجدول (٧) الى ان عينة البحث لديهم الاحباط السياسي بمستوى مرتفع، وهذا وبحسب الإطار النظري لـ(روزنزفايغ، ١٩٣٤) بأن العينة لديها إحباط سياسي نتيجة عدم إشباع الحاجات الأساسية والعضوية لديهم مما يسبب فقدان الثقة بالسياسات الحاكمة والسلطة والقوانين وبالتالي ينشئ الإحباط السياسي الذي يخلق فجوة كبيرة بين الأفراد والمؤسسات الأمنية في البلاد فالشباب بهذه المرحلة هم طاقة لابد من استثمارها لنفع بلادهم ونتيجة عدم استقرارهم اقتصادياً في سد كل ما يطمحون إليه من

---

(١) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاحباط السياسي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاربع وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٧) فقرة.

احتياجات حياتية وقلة فرصة التعيين والحاجات الأخرى من مأكل وملبس ومسكن ينشئ لديهم شعور الإحباط السياسي اتجاه سياساتهم الحاكمة.(Pink & Micheal, ٢٠٠٢, P.١٣٢)

**الهدف(٢): التعرف على الاغتراب النفسي لدى شباب ثورة تشرين الأول في العراق.**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٩٠.٣٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٤.١٩) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[٢] للمقياس والبالغ (٩٣) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك .

**جدول (٨)**

**الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاغتراب النفسي**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | ٩٠.٣٢ | ٢٤.١٩ | ٩٣ | ١.٥٧ | ١.٩٦ | ١٩٩ | غير دال |

تشير نتيجة الجدول (٨) الى ان عينة البحث لديهم الاغتراب النفسي بمستوى المتوسط .

العينة ليس لديهم اغتراب نفسي وهذا لأنهم شباب متمسكين بانتمائهم لبلدهم الحبيب وقوة صبرهم وإيمانهم بتفسير الواقع وبحسب ما فسر فرانكل في نظريته نرى أن العينة يتمتعون بنوع من التوازن إلى حد ما، بحيث أنهم لن يصلوا إلى ما يسمى بالفراغ الوجودي وفقدان المعنى لأن هذه المرحلة قاسية ويصبح الفرد فيها في حالة جزع وعجز وإحباط حقيقي بكل مجالات الحياة لذلك هم أكثر مرونة قوة إرادة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Cox, ١٩٩٨).

**الهدف(٣): إيجاد الفروق في متغير الجنس (ذكور – إناث) والعمر في الإحباط السياسي.**

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الاحباط السياسي وفق متغيري الجنس والعمر والجدولين (٩) و(١٠) يوضح ذلك.

**جدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاحباط السياسي وفق متغيري الجنس والعمر**

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ذكر ٣٠ فاقل | ٧٣ | ١٢٠.٠٧ | ١٨.٨٢ |
| ذكر أكثر من ٣٠ | ٢٧ | ١١٥.٢٢ | ٢٢.٩٥ |
| ذكور كلي | ١٠٠ | ١١٨.٧٦ | ٢٠.٠٢ |
| أنثى ٣٠ فاقل | ٦٥ | ١٢١.١٨ | ١٨.٤٠ |
| أنثى أكثر من ٣٠ | ٣٥ | ١١٨.٥٤ | ١٧.٠٩ |
| أنثى كلي | ١٠٠ | ١٢٠.٢٦ | ١٧.٩١ |
| ٣٠ فاقل كلي | ١٣٨ | ١٢٠.٥٩ | ١٨.٥٧ |
| أكثر من ٣٠ كلي | ٦٢ | ١١٧.١٠ | ١٩.٧٥ |
| الكلي | ٢٠٠ | ١١٩.٥١ | ١٨.٩٦ |

[٢] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاغتراب النفسي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣١) فقرة.

**جدول (١٠)**

**نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الاحباط السياسي وفق متغيري الجنس والعمر**

| مصدر التباين s.of.v | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائيةF | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ١٥٩.٥٧٧ | ١ | ١٥٩.٥٧٧ | ٠.٤٤٢ | غير دال |
| العمر | ٥٧٠.٣٦٢ | ١ | ٥٧٠.٣٦٢ | ١.٥٧٨ | غير دال |
| الجنس * العمر | ٥١.٣٢٣ | ١ | ٥١.٣٢٣ | ٠.١٤٢ | غير دال |
| الخطأ | ٧٠٨٢١.٧٩٥ | ١٩٦ | ٣٦١.٣٣٦ | --- | --- |
| الكلي | ٢٩٢٨٠٨٤ | ٢٠٠ | --- | --- | --- |

وتشير نتائج جدول (١٠) إلى ما يأتي :

١-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاحباط السياسي وفق متغير الجنس ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٤٤٢) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١) .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاحباط السياسي وفق متغير العمر ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٥٧٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١) .

٣- ليس هناك تفاعل دال احصائيا في الاحباط السياسي وفق تفاعل متغيري (الجنس والعمر) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٤٢) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١) .

تفسر هذه النتيجة بأنه لا يوجد فروق في متغير الجنس (ذكور- إناث) وذلك لأن الأفراد مهما يختلفون في آرائهم سواء ذكور أم إناث عندما تصبح القضية رأي عام تتوحد الجهود لمواجهة التهديد لذلك كانت مشاعرهم متوحدة ومتشابه اتجاه الوضع الراهن للبلاد سواء لكلا الجنسين سواء من ناحية الجنس أم العمر فهم متنافسون بالأهداف وجميعها كانت حاجات للمعيشة من مأكل وسكن وملبس.

**الهدف(٤): أيجاد الفروق في متغير الجنس (ذكور- إناث) والعمر في الاغتراب النفسي.**

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الاغتراب النفسي وفق متغيري الجنس والعمر والجدولين (١١) و (١٢) يوضح ذلك.

**جدول (١١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي وفق متغيري الجنس والعمر**

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ذكر ٣٠ فاقل | ٧٣ | ٩١.٨١ | ٢٤.١٩ |
| ذكر أكثر من ٣٠ | ٢٧ | ٩٠.٢٢ | ٢٦.٨٠ |
| ذكور كلي | ١٠٠ | ٩١.٣٨ | ٢٤.٧٩ |
| أنثى ٣٠ فاقل | ٦٥ | ٩٢.٨٩ | ٢٥.٦٩ |
| أنثى أكثر من ٣٠ | ٣٥ | ٨٢.٤٩ | ١٧.٧١ |
| أنثى كلي | ١٠٠ | ٨٩.٢٥ | ٢٣.٦٥ |
| ٣٠ فاقل كلي | ١٣٨ | ٩٢.٣٢ | ٢٤.٨٢ |
| أكثر من ٣٠ كلي | ٦٢ | ٨٥.٨٥ | ٢٢.٢٧ |
| الكلي | ٢٠٠ | ٩٠.٣٢ | ٢٤.١٩ |

**جدول (١٢)**

**نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الاغتراب النفسي وفق متغيري الجنس والعمر**

| مصدر التباين s.of.v | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائيةF | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ١٣١.٠٤٩ | ١ | ١٣١.٠٤٩ | ٠.٢٢٦ | غير دال |
| العمر | ١٦٩١.٦٩٥ | ١ | ١٦٩١.٦٩٥ | ٢.٩١٦ | غير دال |
| الجنس * العمر | ٨٢١.٦٤٤ | ١ | ٨٢١.٦٤٤ | ١.٤١٦ | غير دال |
| الخطأ | ١١٣٧١٢.٩٧١ | ١٩٦ | ٥٨٠.١٦٨ | --- | --- |
| الكلي | ١٧٤٧٨١٣ | ٢٠٠ | --- | --- | --- |

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى ما يأتي :

١-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وفق متغير الجنس ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢٢٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١) .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وفق متغير العمر ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٩١٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١) .

٣- ليس هناك تفاعل دال احصائيا في الاغتراب النفسي وفق تفاعل متغيري (الجنس والعمر) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٤١٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٦-١).

وتفسير هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق داخلة في الاغتراب في الجنس والعمر وذلك لأن معظم الأفراد الذين هم من فئة الشباب هم أكثر إقبالاً على الحياة وليس هناك فراغ للمعنى في حياتهم فهم يجدون أنفسهم وانتمائهم لبلدانهم.

**الهدف(٥): إيجاد العلاقة بين الإحباط السياسي والاغتراب النفسي لدى الشباب المشارك في ثورة تشرين في العراق عام ٢٠٢٠-٢٠٢١.**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي والاحباط السياسي، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الاغتراب النفسي والاحباط السياسي اذ كانت قيمة الارتباط المحسوب لهذه المقارنة (٠.٤٦) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠.١٤) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

تفسر هذه النتيجة بحسب الأطر النظرية المتبناة بأن الأفراد كلما زاد الإحباط السياسي لديهم زاد معهم الاغتراب لأن الإحباط يولد مشاعر سلبية غير فعالة تجعل من الفرد عاجز في أن يتقدم وينجز في حياته ويميل إلى اعتزال الآخرين وبالتالي هذا قد يقوده إلى الاغتراب وفقدان المعنى وقد يصل إلى حالات متقدمة من الفراغ الوجودي وخاصة في مرحلة الشباب الذين لا يجدون ما يدعمهم ويساعدهم لتجاوز أزماتهم الحياتية وتوفير ما يبغون من حاجات حياتية ضرورية لاستمرارية الحياة كما في دراسة (Ricorr) ودراسة (Richot, ١٩٦٣).

**التوصيات:**

١-توفير فرص العمل للشباب واستغلال طاقاتهم في المجتمع من خلال زجهم بالورش المهنية التي تقوم بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لزيادة مهاراتهم المهنية وتعزيز عملهم هذا بمبالغ تجعلهم أكثر رفاهية.

٢- عمل السلطات الحاكمة على تنظيم مشاريع متنوعة وتوفير فرص للتعيين للشباب الخريجين من الجامعات.

**المقترحات:**

١- دراسة الإحباط السياسي بالتفاؤل غير الواقعي لدى الموظفين.

٢- دراسة الإحباط السياسي بالثقة المفرطة للسلطات الحاكمة.

٣- دراسة الإحباط السياسي وعلاقته بالتشاؤم لدى العاطلين عن العمل.

٤- دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالذات الفارغة لدى طلبة الجامعة.

٥- دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالشخصية الانطوائية لدى المراهقين.

## Abstract

## Political frustration and its relationship to the psychological alienation of the youth participating in the October ٢٥ uprising in Iraq

## By Yasmine Gerges Younes

Political frustration is a psychological crisis experienced by individuals as a result of Aden achieving basic fingerprints of job creation, food, clothing, electricity... etc.

This type of frustration may diminish the sense of belonging and trust of the governing authorities. The sample of research was from young people participating in the ٢٥ October uprising in Iraq. The sample reached (٢٠٠) by (١٠٠) males and (١٠٠) females.

The results showed that the more political frustration, the more psychological alienation, and no gender and age differences for both variables.


## المصادر

### أولاً. المصادر العربية:


١- إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٥): الإنسان وعلم النفس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٢- بركات زيادة (٢٠٠٦): الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٢(٢)، ١-٣٥.

٣- الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٥): علم النفس في حياتنا اليومية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٤- رمضان، محمد محمد (١٩٨٧): العلاقة بين الدافعية للإنجاز والميل للعصابية، مجلة علم النفس، العدد (٣)، القاهرة.

٥- زويلف، مهدي وعلي العضايلة (١٩٩٦): إدارة المنظمة ونظريات وسلوك، ط١، دار مجدلاوي، عمان- الأردن.

٦- سلنز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة: حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة جامعة بغداد.

٧- غباري وأبو شعيرة (٢٠١٠): سيكولوجيا الشخصية، ط١،مكتبة المجمع العربي، عمان، الاردن .

٨- فرانكل، فكتور (١٩٩٧): إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، ترجمة: إيمان فوزي، القاهرة.

٩- فروم، أرك (١٩٦٦): المجتمع السليم، ترجمة: محمود محمود، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٠- الفيومي، محمد إبراهيم (١٩٨٨): ابن باجة وفلسفة الاغتراب، ط١، بيروت، دار الجيل.

١١- المليحي، حلمي (٢٠٠٠): علم النفس الأكلينكي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.

١٢- النابلسي، محمد أحمد (١٩٨٥): الأمراض النفسية وعلاجها دراسة في مجتمع الحرب اللبنانية، منشورات الجامعة، بيروت.

١٣- الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان، الأردن.


### ثانياً. المصادر الأجنبية:


١- Beaker, F. (١٩٧١): Measures of ego idinity multiraltit multi method validation, edycation and Psychological Meassurment.

٢- Berkowitz, L. (١٩٨٣): The Experience of anger as a parallel process in the display of impulsive, angry, aggression, in Geen R.G, Donnerste in El (eds): Aggression, Theoretical and Empirical Reviews, Vol. (١), New York: Academic Press.

٣- Cox, Judy, (٢٠٠٦): International Socialism Journal an introduction to Marxs, Theory of Alienation from internet, Messina.

٤- Dollard, J., Boob, J.W. Miller, N.E., Mowter, O.H., and Sears, R.R. (١٩٣٩): Frustration and aggression Tale University Press.

٥- Dubrin, Andrew, J. (١٩٩٠): Foundation of Organ: Zation Behavior: An Applied Perspective (١٦٤).

٦- Erickson, E (١٩٦٥): Chilhood and Society: Norton Press, New York.

٧- Lenka, S. & Kent, R (٢٠١٢): Frustration and Work Motivation of Secondary School tea Chers as A correlate of Leadership behavior of Their Heads, Journal of Academic Research in Ter national r(٢) N(٣).

٨- Mulderi, M. (٢٠١٣): An unciation Future: Youth frustration and the Arab Spring, Produced by Boston University.

٩- Paik C & Michael, W. (٢٠٠٢): Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale, Journal (٣).

١٠- Pichot, P, Freson, V, (Danjon, S. (١٩٦٥): Mannel Teste de Frustration Derosenzweig forme pour anfant, edic, P.A, Paris.

١١- Rosenzweig, S. (١٩٧٤): An oulline of Frnstration theory, In Hunt, J, Mev (Ed), Personality and the behavior Disorders, New York: Ronald Pres.

١٢- Rosenzweig, S. (١٩٧٨): Aggressive Behavior and Rosenzweig Picture-frustration Study, New York: Praeger.

١٣- Schorr, Alvin, L. (١٩٦٣): Slums and Social Insecure Research Report N٩٤).

١٤- Selpoge, V, (١٩٩٧): Geogrnphiedes Sentiment Ed: Pnyot, Paris.

١٥- Shumk D. (١٩٨٩): Self- efficacy and cognitive Skill internet.
١٦- Zaharnm Hamed, A.S (١٩٧٢): Dictionary of Psychology, Alshabab Printing House Cairo.

## الملاحق (١)
## بصورته النهائية

**جامعه بغداد**
**كلية الآداب**

**اعزائي الشباب – عزيزاتي الشابات :-**

بين ايديكم مجموعه من الفقرات وهي تمثل مجموعه من وجهات النظر والاداء المختلفه، المطلوب ان تقرأ كل فقره بعنايه ، وستجد مجموعه من البدائل الخمسة امام كل فقره فضع اشارة (√) تحت البديل الذي تختاره والذي يعبر عن وجهة نظرك، علما لا توجد هناك اجابه صحيحه واخرى خاطئة وان الاجابه الافضل هي الاجابه التي تمثل رأيك الخاص وتأكد ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل الا لاغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

ولك مني جزيل الشكر

**ارجوا ملئ المعلومات الاتية :-**

١- الجنس ذكور ☐ الاناث ☐

٢- العمر من ٣٠ فما دون ☐ من ٣٠ فما فوق ☐

٤- التحصيل الدراسي :

| ت | الفقرات | اوافق جدا | اوافق | لا اوافق | لااوافق ابدا |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اشعر بخيبة الامل نتيجة الصراعات بين الكتل السياسية | | | | |
| ٢ | التقصير في المجال الامني لكل الكتل البرلمانية في العراق | | | | |
| ٣ | قلة الكفاية والقدرة في معالجة الخلل الوظيفي والاقتصادي للبلد من القادة السياسيين | | | | |
| ٤ | تدني التنظيم في دوائر الدولة بأنجاز المعاملات للمواطنين | | | | |
| ٥ | الشعور بألاحباط نتيجة اللامبالاة من سياسة الدولة في وضع نظام تنظيمي للمؤسسات كافه | | | | |
| ٦ | قلة ثقة المواطن بالإستراتيجيات المرسومة من السلطة السياسية في تحقيق الاهداف | | | | |
| ٧ | الشعور بالغضب والعدوان بأتجاة المسؤول عن التنظيم الامني والاقتصادي والسياسي لفشلها المتكرر | | | | |
| ٨ | انخفاض ثقة المواطن بالأشخاص الذين يتولون مهام المسؤولية الوطنية | | | | |
| ٩ | اهمال المواطنين الاشتراك الفعال في العملية السياسية لشعورهم بخيبة الامل وعجز التنفيذ من الدولة | | | | |
| ١٠ | الشعور بالغضب وقلة الحصول على فرص العمل وتفشي الفقر والبطالة بين المواطنين | | | | |
| ١١ | ارتكاب افعال عدوانيه عنيفة من المواطنين لتردي المستوى المعاشي في اشباع حاجات ضرورية للعيش | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | زيادة الشعور بالعجز عند المواطنين لضعف تحقيق الخطة الأمنية وحدوث التفجيرات المتكررة في مناطق البلاد | | | | |
| ١٣ | الشعور بالسأم و الغضب من اغلب المواطنين لسماعهم الاخبار السياسية في اطلاق صراح المشبوهين والمجرمين | | | | |
| ١٤ | وعي المواطن في اتخاذ سياسة التسويف والمماطلة في منح المواطنين فرص للعمل وضمان رعاية الدولة لهم | | | | |
| ١٥ | شعور المواطن بتعسف وظلم القرارات الموضوعة من القيادة التنفيذية وانعدام اللامساواه في بنود القرارات التي تخص حياة المواطن وتقدمه | | | | |
| ١٦ | الاحباط المتزايد من المواطنين الناتج عن فوضى تنفيذ القرارات المصيرية للبلد | | | | |
| ١٧ | تدني مستويات الشعور بالمسؤولية في تطوير البلد من المواطنين للإخفاقات وضعف الخطط الاقتصادية والأمنية من قياده الدولة | | | | |
| ١٨ | المزاج السيء للمواطن من الاحداث البائسة والسيئة للعملية السياسية مما يؤدي الى التذمر والعدوان | | | | |
| ١٩ | تهميش الهوية العراقية من البلدان الاخرى لانتشار الفقر والحرمان والخراب في البنى التحتية وهذا يجعل المواطن اكثر احباطا | | | | |
| ٢٠ | انخفاض الشعور بتقدير الذات واحترامها لعجز الفرد من اشباع حاجاته وحاجات الاخرين من عائلته | | | | |
| ٢١ | التشاؤم في المضي نحو التطلع لتحقيق الاهداف المستقبلية للمواطن ولضعف الأجهزة الأمنية والخطر في البلاد | | | | |
| ٢٢ | وعي المواطن بفشل العملية السياسية من انعدام التنظيم في الشارع وكثره السيطرات التي لاتضر ولا تنفع وظهور الازدحامات | | | | |
| ٢٣ | تدني المستوى الاجتماعي وانتشار الفقر يجعل المواطن اكثر احباطا | | | | |
| ٢٤ | ضعف الانتماء الوطني للمواطن وشعوره بالاغتراب النفسي | | | | |
| ٢٥ | تألم المواطنين من انتشار الفساد الاداري لتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي | | | | |
| ٢٦ | ضعف قدره المواطنين على التعامل مع الضغوط السياسية لفقدان الثقة بسياسة الدولة | | | | |
| ٢٧ | احاول ايذاء الاخرين عندما اكون محيط بالقوانين المجحفة والتعسفية الصادرة من السلطة بحقي كمواطن | | | | |
| ٢٨ | اكون اكثر عدوانيه اتجاه كل شخص لديه موقع مسؤوليه بالدولة لأني اعتبره مسؤول عن قضايا القتل الجماعي وبث روح الطائفية | | | | |
| ٢٩ | الشعور بالملل والروتينية في الحياة التي باتت بلا معني لعجزي في تحقيق اهدافي الشخصية في بلدي | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | الشعور بالتشاؤم اتجاه الاحداث المستقبلية للبلاد | | | | |
| ٣١ | تخيفني الاحداث السياسية السارة ان وجدت لأنه سيعقبها احداث مؤلمه للنزاعات بين القوى السياسية في البلاد | | | | |
| ٣٢ | كثره الهموم والفشل في الفرص المتاحة لتحسين المستوى المادي يجعلني أتمنى الموت مائه مره | | | | |
| ٣٣ | لسوء الحظ اني عربي لان العرب جميعهم يعانون من سياسات تبخس حقوقهم على الاطلاق | | | | |
| ٣٤ | ان اثارة ضعف الروابط الوطنية التي ينتمي اليها نتيجة لاثارة الطائفية بينهم بصالح العملاء والمستفادين من خراب البلد | | | | |
| ٣٥ | أتمنى لو اسافر الى بلد غير العراق لا خطى بحياة افضل واشباع حاجاتي وتحقيق اهدافي وحصولي على عمل بقدر المستطاع | | | | |
| ٣٦ | ان فشل الخطط العسكرية يجعلني افقد الثقة بكل قيادي عسكري بالعراق | | | | |
| ٣٧ | الفشل القاطع في وضع الخطط العسكرية وقلة دعم الدولة المادي والمعنوي للجندي العراقي | | | | |

ملحق (٢)
بصورته النهائية

جامعه بغداد
كلية الاداب

**اعزائي الشباب – عزيزاتي الشابات :-**

بين ايديكم مجموعه من الفقرات وهي تمثل مجموعه من وجهات النظر والاداء المختلفة، المطلوب ان تقرأ كل فقره بعنايه، وستجد مجموعه من البدائل الخمسة امام كل فقره فضع اشارة (√) تحت البديل الذي تختاره والذي يعبر عن وجهة نظرك ، علما لا توجد هناك اجابه صحيحه واخرى خاطئة وان الإجابة الافضل هي الإجابة التي تمثل رأيك الخاص وتأكد ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم

ولك مني جزيل الشكر

ارجوا ملئ المعلومات الاتية :-

١- الجنس ذكور ☐ الإناث ☐

٢- العمر من ٣٠ فما دون ☐ من ٣٠ فما فوق ☐

٣- التحصيل الدراسي :

| ت | الفقرات | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اشعر ان حياتي خاوية لا معنى لها | | | | | |
| ٢ | اعتقد ان القيم التي تربيت عليها لا تصلح لهذا الزمان | | | | | |
| ٣ | اشعر اني مغلوب على امري | | | | | |
| ٤ | احس بالحسرة المؤلمة لمواقف الحياة الحزينة | | | | | |
| ٥ | عندما اتحدث الى احد اشعر بأنه لا يستمع بأهتمام | | | | | |
| ٦ | اجد صعوبة في الحصول على حب الاخرين | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | اجد صعوبة في فهم مشاعر الاخرين | | | | | |
| ٨ | اشعر بأني لم احقق شئ ذو قيمة في حياتي | | | | | |
| ٩ | اعتد بأن لاشئ في العالم يوحي للأمل . | | | | | |
| ١٠ | اشعر بالضجر لمسؤولياتي المتراكمة | | | | | |
| ١١ | اشعر بأني غريب عن نفسي وكأني شخص اخر | | | | | |
| ١٢ | ارى بأن هناك غموض فيما يخص مستقبلي القادم | | | | | |
| ١٣ | اشعر بالوحدة على الرغم من وجودي مع الاخرين | | | | | |
| ١٤ | احاول ان ابتعد عن الاخرين | | | | | |
| ١٥ | ارى بأن الحياة تثير القلق المحبط | | | | | |
| ١٦ | انزعج من زيارة الاقرباء و الاصدقاء لكونها متعبه ومملة | | | | | |
| ١٧ | اجد صعوبة في تحقيق اهدافي في الحياة | | | | | |
| ١٨ | اشعر بالملل المستمر في حياتي | | | | | |
| ١٩ | تنتابني نوبات من الضجر | | | | | |
| ٢٠ | اتمنى لو لم اكن موجودا في هذه الحياة | | | | | |
| ٢١ | ارى بأن الحياة لا تستحق ان تعاش | | | | | |
| ٢٢ | لم اعد اؤمن بوجود القيم بهذا الزمان | | | | | |
| ٢٣ | اعتقد ان نجاح الانسان لا ترتبط بقدراته بل بحظه | | | | | |
| ٢٤ | اتمنى ان اتمرد على كل الظروف المحيط هبي لتغيرها | | | | | |
| ٢٥ | اعتقد بأن العالم اصبح قاسيا بشكل لا يطاق | | | | | |
| ٢٦ | اكثر الاحيان لم اعبر عن افكاري كما يجب | | | | | |
| ٢٧ | اشعر بأن الحياة مليئة بالمخاطر | | | | | |
| ٢٨ | عندما افكر بحياتي اتسأل لماذا انا موجود | | | | | |
| ٢٩ | اصبح الحصول على عمل جيد بالوساطة وليس الكفاية الذاتية | | | | | |
| ٣٠ | اعتقد ان القوه اصبحت معيارا لحصول الانسان على ما يريد | | | | | |
| ٣١ | اشعر بأني لا انتمي لعائلتي ومحيطي | | | | | |